

لسان العرب

(حَكَأَ) العُقْدَةُ - حَكَأُهَا وَأَحْكَأَهَا إِدْكَاءً وَأَحْكَأَهَا شَدْشاً
وَأَحْكَمَهَا قال عَدِيٌّ بن زَيْدٍ العِبَادِيٌّ يَصِفُ جَارِيَةً .
أَجَلَّ أَنْ اللّهُ - قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوَقَّ مِنْ أَحْكَأَ - صُلْباً بِإِزَارٍ .
أَرَادَ فَوَقَّ مِنْ أَحْكَأَ - إِزَاراً بِصُلْبٍ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ ائْتَرَزَ فَشَدَّ -
صُلْبِيَهُ بِإِزَارٍ أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكَئُونَ - أُزْرَهُمْ
بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ أَيْ بِحَسَبٍ وَعِفَّةٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ
هَهُنَا الْحَسَبَ وَبِالإِزَارِ العِفَّةَ - عَنِ المَحَارِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللّهُ بِحَسَبٍ وَعِفَافٍ فَوْقَ
مَا أَحْكَى أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ مِنْ أَحْكَأْتُ العُقْدَةَ أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَكَأْتُ
هِيَ اشْتَدَّتْ وَاحْتَكَأَ العَقْدُ فِي عُنُقِهِ نَشَبَ وَاحْتَكَأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ
ثَبَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ احْتَكَأَ ذَلِكَ الأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ ثَبَّتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ
احْتَكَأَتِ العُقْدَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا احْتَكَأَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ لَوْ احْتَكَأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي
أَوَّلِهِ [ص 59] وَالحُكَاةُ دُوَيْبَّةٌ وَقِيلَ هِيَ العَطَايَةُ الصَّخْمَةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ
وَالجَمِيعُ الحُكَاةُ مَقْصُورُ ابْنِ الأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الحُكَاةِ فَقَالَ مَا
أُحِبُّ قَتَلَهَا الحُكَاةُ العَطَاءُ بَلُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمَعَهَا حُكَاءٌ وَقَدْ يَقَالُ بغيرِ هَمْزٍ
وَيَجْمَعُ عَلَى حُكَاءٍ مَقْصُورٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ أُمُّ الهَيْثَمِ الحُكَاءَةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ
قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهُوَ كَمَا قَالَتْ قَالَ وَالحُكَاءُ مَمْدُودٌ ذَكَرَ الخُنافِسُ وَإِنَّمَا لَمْ يُحِبُّ قَتْلَهَا
لأنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَرَوَى عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
العَطَاءَةَ الحُكَاةَ وَالجَمْعُ الحُكَاةُ مَقْصُورَةٌ